



الاحد 26 للسنة: (متى 20: 1-16)

د. لويس حزبون

يسلط إنجيل الأحد الأضواء على مثل الابن والطاعة (متى 20: 1-16).

الإبن الأول شاب عاصٍ، ومتمرد، ويميل إلى المقاومة، حتى إلى مقاومة سلطة أبيه. رفض ثم أطاع، وهو يمثل العشارين والبعايا الذين بدأوا حياتهم برفض العمل، لكنهم ندموا أخيراً ومضوا يعملون في الكرم، أما الإبن الثاني تظاهر أنه ابن مطيع ودل على عظم احترامه لسلطة أبيه بقوله يا سيد. إنّه شاب مرء كذاب يتظاهر بما ليس فيه، ابدى الطاعة، ولكنه لم يطع، وهو يمثل رؤساء الكهنة وشيوخ الشعب والفريسيين الذين "كانوا متيقنين أنهم أبرار" (لوقا 18: 9)، فقالوا نعم، لكنهم لم يذهبوا الى الكرم العمل. وقد ندد يسوع الكلام بدون نتيجة "إنَّ كُلَّ كَلِمَةٍ باطِلَةٌ يَقُولُهَا النَّاسُ يُحَاسِبُونَ عَلَيْهَا يَوْمَ الدِّينونة" (متى 12: 36). أننا في تصرفنا نشبه تارة الابن الأول وأخرى الابن الثاني. نقول مرة للرب "نعم" ولا نتحرك للعمل، وأخرى نقول لا" ثم نندم، كيف التخلص من هذه الازدواجية؟ فكيف نطيع؟ فكيف نعيش عبرة مثل الابنين؟

هذان الابنان لم يكونا مثاليين في سلوكهما، لأنّ الابن الأوّل رفض الطاعة في بادئ الأمر، والابن الثاني كذب على والده ولم يُطع أمره.

وهناك ابن ثالث لم يذكره المثل، ولكنه ابن حيّ، يقول ويعمل، ويعمل كما يقول: إنّه يسوع المسيح، ابن الإله الأزلي. إنّه لم يقل قط لأبيه السماوي: "كلا" بل قال دوماً لأبيه: "نعم". لقد قال: "نعم" لأبيه السماوي لمّا تجسّد. وكانت تفاصيل حياته كلها سلسلة "نعم". قال قِبَل أن يُقدّم على الآمه: " لا كما أنا أشاء، بل كما أنت تشاء! " (متى 26: 39) "فَوَضَعَ نَفْسَهُ وَأَطَاعَ حَتَّى المَوْتِ مَوْتِ الصَّلِيبِ (فيلبي 2: 8). إنّ السلوك المسيحي الصحيح هو سلوك الابن الثالث الذي خضعت إرادته لإرادة أبيه السماوي، وأطاعه طاعة كاملة لا عن ضغط ولا عن ضعف، بل عن حبّ سام لا حدود له. فالمسيحي الحقّ يقول "نعم" للرب بالقول والعمل على خطى معلمه الالهى يسوع المسيح، ابن الإله المتجسّد الذي كانت حياته دوماً "نعم" لإرادة أبيه السماوي بقوله وعمله. إن الاختيارات التي نتخذها الآن سيكون لها أثر على مستقبلنا على هذه الأرض ومستقبلنا في الحياة الابدية.

للإتصال مع كاهن الرعية : -

هاتف الدير : 2810734 / جوال رقم: 0592292371

• موقع إنترنت الكنيسة : [www.birzeitchurch.ps](http://www.birzeitchurch.ps)

• موقع الأب لويس حزبون على الفيسبوك

Facebook : Louis Hazboun

• البريد الإلكتروني الخاص بكاهن الرعية

[abunalouis@latin.org.il](mailto:abunalouis@latin.org.il)

## أخبار الرعية والبلد

\* الزائرون الخميس 2017/9/28 قدمت من السلط / الأردن لزيارة الأهل في بيرزيت السيدة وداد يوسف قسطندي لوح - أهلاً وسهلاً بها بين أهلها وفي بلدها.

العائدون

الخميس 2017/9/7 عادت من شيكاغو السيدة رهام صالح فرح ربيع. الخميس 2017/9/14 عادت من أمريكا السيدة مرغريت عيسى بربار نصر وابتنتها السيدة نوال سبير جاسر. الحمد لله على سلامتهم.

الموالميد

الإثنين 2017 / 9 / 25 رُزق السيد يوسف قسطندي علوش وزوجته ندين المقيمان في ديترويت بمولودة جديدة اسمياها " كارلا " - مبروك ونتمنى لها أن تنمو في السن والنعمة والحكمة والفهم والحظوة عند الله والناس.

\*لقاءات طلبة اول مناولة والتثبيت: تبدأ لقاءات طلبة اول مناولة (الصف الرابع) تحت اشراف الأخت مريم والتببيت (الصف السادس) تحت اشراف الأخت ميرا كل يوم جمعة اعتبارا من يوم الجمعة الموافق 2017/9/29 من الساعة 9:00 - 10:00 صباحاً.

نشاط للفئة الجامعية: الجمعة 2017/10/6 تنظم الأمانة العامة للشبيبة الطالبة المسيحية في فلسطين نشاط للفئة الجامعية بعنوان " شو مخططاتك"، موضوع النشاط هو تطوير الذات والتفكير في مرحلة ما بعد الجامعة مع مؤسسة أفكار وذلك في دير اللاتين بيرزيت من الساعة 9:00-5:00 مساءً، أما عدد المشتركين المطلوب من كل رعية لا يزيد عن خمسة أشخاص.

\*التفاهي بمناسبة الحصول على درجة الماجستير: الثلاثاء 2017/9/19 حصلت الأنة ماري خليل صايح على درجة الماجستير من جامعة إينتويرب في بلجيكا بتخصص (Development & Evaluation Management) بتقدير امتياز عالي، مبروك وعقبال الحصول على درجة الدكتوراه .

\*البطريك ميشيل صباح: رجل الرجاء في الزمن الصعب: على مدخل مجلس الكنائس العالمي، صور لـ ١٢ شخصية عالمية زرعت الأمل والرجاء في محيطات صعبة. ومنهم البطريك صباح، بطريك اللاتين السابق، الذي ما زال من بعد تقاعده عام 2008، صاحب الصوت الروحاني والإنساني الرائد، والداعي إلى المحبة والمسامحة، ولكن القوي في المطالبة بالحقوق العادلة للشعب الفلسطيني، ولكل شعب ينشد سلاماً وحرية. أما لماذا تم اختياره، فتشير اللوحة إلى كلامه الذي ينص على: "نحن بشر نعبد الله، ولأننا نؤمن بوجود الله، فعلياً أن نكون رجال ونساء الأمل والرجاء، ذلك أن قوة الله هي التي ستحرك الكون إلى بر الأمان والسلام."

الاحد 2017/10/1: الأحد 26 من زمن السنة القديس 10:15 صباحاً.

- الاحتفال بعيد القديس مار منصور مع أعضاء الجمعية والقديسة تريزا للطفل يسوع.
- إكليل الشاب شادي ميلاد مسلم على الأنسة كارمن سليم قطمة (جفنا) الساعة 6:00 مساءً.

الاثنين 2017/10/2: عيد الملائكة الحراس القديس الساعة 6:00 صباحاً.

الثلاثاء 2017/10/3: القديس الساعة 6:00 مساءً.

- رياضة روحية للكهنه في القدس.
- اجتماع لجنة سيدات الرعية الساعة 5:00 مساءً مع الأخت هنرييت.

الاربعاء 2017/10/4: القديس الساعة 6:00 مساءً عيد القديس فرنسيس مع غفرانه

الخميس 2017/10/5 القديس الساعة 7:15 صباحاً

- اجتماع البراعم من الساعة 5:00 - 7:00 مساءً تحت اشراف الأخت ميرا.
- اجتماع أخوية الوردية الساعة 5:00 مساءً تحت اشراف الأخت هنرييت.

الجمعة 2017/10/6 القديس الساعة 6:00 مساءً.

- تدريب طلبة اول مناولة (الصف 4) مع الأخت مريم الساعة 9:00 - 10:00 صباحاً.
- تدريب طلبة التثبيت (الصف 6) مع الأخت ميرا الساعة 9:00 - 10:00 صباحاً.
- محاضرات في جامعة بيت لحم.

السبت 2017/10/7: القديس الساعة 6:00 مساءً عيد سيدة الوردية.

- مناولة المرضى في البيوت ثم المسنين في مركز الاب أنطون بوزو.
- الجوقة الساعة 4:00 - 5:00 مساءً مع الشمس والاخت مريم.
- اجتماع الشبيبة الاعدادية 5:00 مساءً مع اللجنة الاعدادية والأخت ميرا.
- اجتماع الشبيبة الثانوية الساعة 5:00 مساءً مع اللجنة الثانوية والاخت مريم
- لقاء الشبيبة الجامعية الساعة 7:00 مساءً مع الأخت ميرا والاخت مريم والشماس يزن بدر.

الاحد 2017/10/8: الأحد 27 من زمن السنة القديس الساعة 10:15 صباحاً

الاحتفال بعيد سيدة الوردية شفيعة راهبات الوردية.

### تنبيه زواج

- ❖ ان الشاب شادي ميلاد مسلم يريد ان يتكلم على الأنسة كارمن سليم قطمة من جفنا يوم الاحد 2017/10/1 الساعة 6:00 مساءً وهذا هو التنبيه الثالث والأخير.

### زاوية الاسئلة: أنت تسأل ونحن نجيب

السؤال الأول: ما هو مضمون عيد الصليب المقدس؟

الجواب: عيد الصليب هو من الأعياد الكبرى في الشرق حيث يُكرم الصليب لأنه غذا علامة انتصار المسيح على الموت؛ وأصبح صليب العار والموت رمز الفخر والقداء كما ورد في انجيل يوحنا "فخرَجَ حَامِلاً صَلِيْبِهِ إِلَى الْمَكَانِ الَّذِي يُقَالُ لَهُ الْجُمُوعَةُ، وَيُقَالُ لَهُ بِالْعِبْرِيَّةِ جُلْجُتَةُ" (يوحنا 19: 17) مما جعل بولس الرسول يعلن بافتخار: "أما أنا فَمَعَادُ اللَّهِ أَنْ أَفْتَخَرَ إِلَّا بِصَلِيْبِ رَبَّنَا يَسُوعَ الْمَسِيحِ! وَفِيهِ أَصْبَحَ الْعَالَمُ مَصْلُوبًا عِنْدِي، وَأَصْبَحْتُ أَنَا مَصْلُوبًا عِنْدَ الْعَالَمِ" (غلاطية 6: 14).

وغدت نظرة الأمل والخوف نظرة الرجاء والقيامة. ولهذا العيد عدة ذكريات:-

أولاً: ذكرى ظهور الصليب للإمبراطور قسطنطين محاطاً بأحرف من النور " بهذه العلامة تنتصر". ثانياً: ذكرى اكتشاف القديسة هيلانة الصليب المقدس، حوالي 326 في القدس. ثالثاً: ذكرى تدشين كنيسة القيامة في 13 أيلول 326 مكان هيكل جوبتير الإله الوثني في روما. رابعاً: ذكرى انتصار الامبراطور هرقل سنة 628 واستعادة ذخيرة عود الصليب بعدما استولى عليها الفرس في 20 أيار 614. وكان المؤمنون يُشعلون النار على التلال والجبال لاستقبال الصليب والتبرك منه، واستمرت هذه العادة الى ايامنا.

السؤال الثاني: ما هو مضمون عيد الغفران او يوم كيبور عند اليهود؟

الجواب: يصادف عيد الغفران وبالعبودية يوم كيبور יוֹם כִּיפּוּר יוֹם כִּיפּוּר يوم الجمعة 2017/9/29. يبدأ في ليلة الجمعة ويستمر حتى بداية الليلة التالية من السبت. ويعتبر أقدس أيام السنة، ويُطلق عليه "سبت الأسبات". ويسمى يوم الغفران تذكراً لليوم الذي نزل فيه موسى من سيناء، للمرة الثانية، ومعه لوحا الشريعة، حيث أعلن أن الرب غفر لهم خطيئتهم في عبادة العجل الذهبي، وهو يوم يطلب فيه الشعب اليهودي ككل الغفران من الله؛ فهو اليوم الذي يُطهر فيه اليهودي نفسه من كل ذنب، ولا يقوم اليهود في هذا اليوم بأي عمل آخر سوى التعب والاستغفار وطلب الرحمة والعبادة والصلاة والصيام. وهو الفرصة الأخيرة لتغيير المصير الشخصي أو مصير العالم في السنة الآتية. واما كلمة كيبور כִּיפּוּר تعني "غسل"، بمعنى "تكفير"؛ وقد ورد ذكره في التوراة "هذه تكون لكم فريضةً أبديةً في اليوم العاشر من الشهر السابع، تُدَلِّلونَ أنفسكم ولا تعملونَ عملاً، لا ابنُ البلد ولا النزيلُ المقيمُ فيما بينكم. لأنه في هذا اليوم يكفّر عنكم لأظهاركم، فتظهرون من جميع خطاياكم أمام الرب. هو سبت راحة لكم، تُدَلِّلونَ فيه أنفسكم: إنه فريضةً أبديةً... فيكون هذا لكم فريضةً أبديةً لتكفير جميع الخطايا عن بني إسرائيل مرةً واحدةً في السنة" (الاحبار 16: 29-34). ومن هذا المنطلق يوم كيبور هو اليوم الأخير من أيام التكفير أو التوبة العشرة التي تبدأ بعيد رأس السنة وتنتهي بيوم الغفران.

ملاحظة: إن كانت لديك أي سؤال فلا تتردد في الكتابة لنا بها.